Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السابع - العدد العشرون || تاريخ الإصدار 2026-11-20

حيوية الضمير وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لدى أساتذة كلية التربية الأساسية

Vitality of Conscience and Its Relationship to Social Acceptance among Faculty Members of the College of Basic Education

الأستاذ المساعد الدكتورة ابتسام راضي هادي

Dr. Ibtisam Radhi

الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية ـقسم التربية الخاصة

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss72033

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1. مستوى "حيوية الضمير" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.
2. الفروق في مستوى "حيوية الضمير" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
3. مستوى "القبول الاجتماعي" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.
4- الفروق في مستوى "القبول الاجتماعي" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).
5- العلاقة بين "حيوية الضمير" و"القبول الاجتماعي" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، من كلا الجنسين، للعام الدراسي 2025–2026. وقد بلغت عينة البحث 200 عضو من أعضاء هيئة التدريس (ذكوراً وإناثاً). وباستخدام الأساليب الإحصائية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتمتع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بمستوى مرتفع من "حيوية الضمير"؛ وتوجد فروق في مستوى "حيوية الضمير" بين الذكور والإناث لصالح الذكور؛ بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بـ "القبول الاجتماعي"؛ كما تبين وجود علاقة قوية بين "حيوية الضمير" و"القبول الاجتماعي". وبناءً على هذه النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : "حيوية الضمير" -"القبول الاجتماعي" - أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.

Abstract:

This study aimed to identify the following:

1. The level of conscientiousness among faculty members at the College of Basic Education.
2. Differences in the level of conscientiousness among faculty members at the College of Basic Education according to gender (male/female).
3. The level of social acceptance among faculty members at the College of Basic Education.
4. Differences in the level of social acceptance among faculty members at the College of Basic Education according to gender (male/female).
5. The relationship between conscientiousness and social acceptance among faculty members at the College of Basic Education.

The research population consisted of male and female faculty members at the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, for the 2025–2026 academic year. The research sample comprised 200 male and female faculty members.

Using statistical methods, the study reached the following findings: faculty members at the College of Basic Education exhibit a high level of conscientiousness; there are differences in the level of conscientiousness between males and females, favoring males; there are no statistically significant differences between males and females regarding social acceptance; and there is a strong relationship between conscientiousness and social acceptance.

Based on these findings, the researcher provided a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Conscientiousness, Social Acceptance, Faculty Members at the College of Basic Education.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :-

الضمير الحيّ سمة شخصية تتسم بالاجتهاد والحرص. ويشير هذا المصطلح إلى الرغبة في إنجاز المهام على أكمل وجه والوفاء بالالتزامات تجاه الآخرين. فالأفراد ذوو الضمير الحيّ يتميزون بالكفاءة والتنظيم، على عكس اللامبالاة والفوضى.. الضمير هو قدرتنا على المعرفة والتمييز فيما إذا كانت أعمالنا خطأً أم صواباً أو معرفة الحق من الباطل، ونشعر بالندم الشديد عندما نفعل أموراً مخالفة لأخلاقنا أو ما نتبنّاه من مبادئ(براء،2014 :33) ونرى أن الضمير الميت هو الذي غلب شره خيره، أو الذي لم يكن فيه خير على الإطلاق. لن تجده في المقدمة ولا في المؤخرة. إنما يشارك في الشر، ولن تراه إلا في دوائر القبح. يأمر بالمنكر وينهى عن الحق، ويكف يديه. نسي الله، فنسيه الله. لن تجده إلا كاذباً مخادعاً أنانياً مغتاباً نماماً ناشراً خبيثاً. هو كذبابة لا تحطّ إلا على الجروح. يستعيذ أهلها من أمثالها صباحاً ومساءً. (الحنيطي، 2000 :78)

والضمير هو صوت داخلي يمثل الفكر البشري ويخبرنا ما إذا كان ينبغي علينا فعل شيء ما أم لا، أو أنه لوم الذات ونقدها. ويشير كل من (ولدمون وجوهان)الى ان ابرز سمات شخصية الفرد ذي الضمير الحي هو العمل الجاد(Macnehl.1993.74) هذا يعني أن الشخص ملتزم بالعمل بجدية وقادر على تركيز جهوده على نقطة محددة بهدف واضح. كما يتضمن ذلك المثابرة، حيث يظل الأفراد ملتزمين بمعتقداتهم ويتسمون بفعل الصواب، والعمل بشكل صحيح، والسعي لإنجاز مهامهم بدقة..(الصائغ ,2004: 89) ونرى بان المراحل السابقة من حياة الفرد وعلاقته مع والديه في سنوات طفولته تلك السنوات التي تكون الاساس في نمو وتكوين شخصيته ومكوناتها التي من ضمنها الانا الاعلى (الضمير) والذي يكون له تأثير كبير في القبول الاجتماعي (محمد ،2019 :52)

أحيانًا، يشعر الإنسان بالندم والأسف على أي خطأ يرتكبه. يحاول تجاهل هذه المشاعر، لكنها تستمر وتسبب له القلق. فالشخص الذي يستغل عمله كوسيلة للكسب غير المشروع، والشخص الذي يسرق، لا يشعران بالسعادة مهما تظاهرا بها. وينطبق الأمر نفسه على الشخص الذي تحركه غرائزه الحيوانية. مع ذلك، قد يُحدث موقفٌ معين يمر به الإنسان اضطرابًا وتحولًا جذريًا في ذاته، مما يؤثر على سلوكه وحياته وعلاقاته. قد يحدث هذا فجأة، وإذا تتبعنا السبب الحقيقي، فسنجد أنه نداء الضمير.

يختلف الضمير من شخص لآخر. وينبع هذا الاختلاف من التنشئة والتعليم والخلفية الثقافية والبيئة الاجتماعية، وقبل كل شيء، القناعة الدينية. تؤثر كل هذه العوامل بشكل كبير على قوة الضمير أو ضعفه. بل إنه يتغير لدى الشخص نفسه من وقت لآخر، إذ قد يقوى أو يضعف تبعًا للظروف الجديدة (عبد الله، 82:2001). ثمة حاجة ملحة وضرورية للاسترشاد بالضمير والتمسك بتعاليم ديننا الإسلامي الحق، والاعتزاز بالعادات والقيم والتقاليد والممارسات الحسنة. ففي العقيدة الإسلامية والقيم والتقاليد والأصالة العربية، نجد ما يكفي لإيقاظ الضمير إلى أقصى درجات اليقظة، لنثبت قدرتنا على بناء مستقبل حضاري زاهر، قائم على المحبة والأخوة والعمل بعيدًا عن كل نزعة شريرة. وفي تراثنا الإسلامي العربي وتاريخنا، نجد نماذج حسنة تحثنا وتدفعنا إلى اتباع سبيل الخير والمحبة (العتيبي، ١٩٩٢: ٥٥).

ويعد مفهوم القبول او التقبل الاجتماعي احد المفاهيم الرئيسة للعمل الاجتماعي والنفسي على حد سواء اذ يعد مبدأ مهنيا يوجه العاملين في مجال الخدمات الانسانية كمجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وغيرها وهو يشير بشكل عام الى الاعتراف المجتمعي بأحترام الفرد كأنسان له خصائصه وسماته الانسانية بغظ النظر عن الافعال التي قام او يقوم بها والقبول الاجتماعي وهو حالة الرضا التي يحصل عليها الفرد من قبل اقرانه والتي يعبرون عنها برغبتهم في الجلوس معه ومشاركته في اللعب والعمل ، والتحدث اليه وزيارته فضلا عن ذلك فالانسان يعد قيمة عليا في المجتمع وهو قاعدة اساسية في بنائه ،ويؤدي هذا التفاعل الى ظهور انماط متعددة من العلاقات الاجتماعية ،وقد اشارت العديد من الدراسات الى ان عدم حصول الفرد على القبول الاجتماعي يؤدي به الى سوء التوافق النفسي والاجتماعي مما يساعد الفرد بصورة عامة والاستاذ الجامعي بصورة خاصة الى بناء العلاقات الاجتماعية المتزنة (شاهين , 2017 :66)

وتعد عملية القبول الاجتماعي عاملا اساسيا في الاستقرار النفسي والاجتماعي اذ ان حالة الرفض الاجتماعي تؤدي الى حدوث مشكلات تتعلق بسوء التوافق النفسي والاجتماعي وعدم الاستقرار وشعور الفرد بعدم الامن والطمأنينة مما يشكل لديه ضغطا نفسيا ،وقد اشارت العديد من الدراسات الى ان عملية الرفض الاجتماعي تؤدي الى نتائج سلبية على سلوك الافراد كدراسة بوز التي اكدت على ان الشخص المرفوض اجتماعيا يكون معزولا عن الاخرين ويغضب ،ويقوم باستجابات لفضية عدوانية فضلا عن افتقاره للمحبة (شاهين ،2017 :99)

وتكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي هل يوجد حيوية ضمير حي وقبول اجتماعي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية ؟

اهمية البحث :-

يعد متغير حيوية الضمير من المتغيرات التي تحتل مكانة هامة في المجتمع الانساني لما تمثله من درجة التنظيم والانضباط الذاتي والذي يدفع الافراد لتحقيق اهدافهم بشكل اكثر حرصا ودقة ، ويكون الفرد ذو الضمير الحي اكثر استعدادا لقبول المعايير الخلقية والاجتماعية ويتمتع بشعوره بالانصاف في علاقاته الاجتماعية اذ يعد الانصاف الاجتماعي احد متغيرات الشخصية ذات العلاقة بحيوية الضمير وهو يعني سعي الناس للمحافظة على التوازن بين مايعطونه ومايحصلون عليه من جهة وبين مايعطيه ومايحصل عليه الاخرون من جهة اخرى(Kaplan.1994.64) .

واهتم علماء النفس بحيوية الضمير، وقسموه إلى نوعين: سليم وغير سليم. من الناحية الأخلاقية، الضمير السليم هو النفس التي تلوم نفسها، وترد الفرد عن ارتكاب الذنوب، وتوبخه إذا ارتكبها، مانعةً إياه من تكرارها. ويتوافق الضمير السليم مع النمو المستمر لشخصية الفرد، مما يؤدي إلى سلوك مقبول وقدرة على تلبية احتياجاته (محمود، 2014، ص 44).

تُعد القيم من أهم المصادر الأساسية في تحديد السلوك البشري. فالنظام الأخلاقي يؤثر بشكل مباشر على سلوك الفرد، مما يُبرز الدور العميق للقيم الأخلاقية في الشخصية الإنسانية. والشخصية هي مجموعة من القيم والسمات التي تلعب دورًا حاسمًا في تشكيلها. وكلما كان نظام القيم الأخلاقية للفرد أكثر تكاملًا واتساقًا، كلما كانت شخصيته أكثر تكاملًا (العمر، 2009، ص 55). يُعتبر الضمير من أهم القضايا الأخلاقية، ويحظى باهتمام كبير من الفلاسفة وعلماء الأخلاق. كما أنه من أكثر المصطلحات الأخلاقية استخدامًا. كثيرًا ما نسمع الناس يقولون إن فلانًا... بعض الناس (فاقدو الضمير) أو (ضميرهم ميت)، أو (ضميرهم في إجازة). يختلف علماء الأخلاق حول ما إذا كان الضمير غريزة فطرية يولد بها الإنسان، ودور التعليم والوعي في صقله وتطويره، أو ما إذا كان مكتسبًا وينشأ وينمو نتيجة للتعليم الذي يتلقاه الإنسان (الشيخ، 2008: 98).

يؤدي التعليم دوراً جوهرياً في تنشئة الفرد وتوجيهه؛ فهو يسهم بفعالية في تشكيل شخصيته، وتحديد اتجاهاته، ورسم معالم اهتماماته. ولطالما كانت هذه المسؤولية الجسيمة محور اهتمام الفلاسفة والمفكرين، حيث تتشارك في تحمل أعبائها كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع، بما في ذلك المؤسسات المعنية بتنمية الشباب. وتكمن أهمية التعليم في القيم والمبادئ التي يغرسها في أعماق الفرد، والتي تصبح بدورها بوصلةً توجه سلوكه وتصرفاته؛ فهو يعزز حب الآخرين وينمي روح الإيثار، كما يشجع على احترام القيم الأخلاقية والمثل العليا التي يؤمن بها المجتمع. وعلاوة على ذلك، يؤدي التعليم دوراً حاسماً في تكوين ضمير الفرد؛ فكلما كان التعليم ناجحاً، ازداد الضمير قوةً ورسوخاً، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر فضيلة. وفي المقابل، إذا كان التعليم قاصراً أو غير ناجح، يصبح المجتمع عرضةً للفساد والفوضى؛ وهي حالة تغيب فيها الهيبة الواجبة للقيم والمبادئ والأعراف والتقاليد الإيجابية (Lvancevch,2002:58). وفي نهاية المطاف، يهدف التعليم إلى تهذيب الإنسان؛ إذ تسعى الأخلاق إلى ترسيخ قناعةٍ لدى الفرد بضرورة اتباع نهج الخير، بحيث ينبع سلوكه من شعورٍ داخلي بالفضيلة، لا من دافع الإكراه القانوني أو الخوف من العقاب. ومثل هذا التوجه يؤثر بشكل كبير على كيفية نظر المجتمع للفرد ومدى تقبله له (الطيب، 2008: 45).

ونجد بان القبول الاجتماعي هو اخد المفاهيم الرئيسة للعمل الاجتماعي والنفسي على حد سواء كمجال الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وغيرها ،وهو يشير بشكل عام الى الاعتراف المجتمعي باحترام الفرد كأنسان له خصائصه وسماته الانسانية بصرف النظر عن الافعال التي قام او يقوم بها ويعني القبول الاجتماعي حالة الرضا التي يحصل عليها الفرد من قبل اقرانه والتي يعبرون عنها برغبتهم في الجلوس معه ومشاركته في اللعب والعمل ،والتحدث اليه وزيارته . (العكش ،2008 :76)

تشبه الحياة الاجتماعية الحياة المسرحية، إذ تتضمن جماعات منظمة تدعم التصور الذاتي. وكما تسعى الفرقة المسرحية للتعاون لإقناع الجمهور الذي يشاهد العرض المسرحي الذي تقدمه، يمكننا في جميع مواقف الحياة الاجتماعية ومنظماتها أن ننظر إلى الأفراد المشاركين فيها على أنهم يشبهون الجماعة ويسعون لتحقيق أهداف مماثلة لأهدافها. (العيساوي، 1999: 54)

نجد ان الانسان بدأ بحياة اجتماعية وهو يفكر بمن يحيطون به وبنفسه وبمن تربطه بهم علاقات اجتماعية لذلك فهو دائم السؤال من أنا ؟ ومن أنا بالنسبة للاخرين ؟ وهل المجتمع يتقبلني ؟ ونرى بان للتفاعل الاجتماعي والشعور بالانتماء وعضوية الفرد في المجتمع هو اندماجه في ذلك المجتمع من خلال تفاعله مع الاخرين والبيئة المحيطة به فمعايير القبول الاجتماعي هو مدى التوافق مع مايرتضيه المجتمع لنفسه من اخلاقيات وعادات ،ويرى شولتز ان العلاقات الاساسية بين الاشخاص تعبر عن خصائص شخصية معينة تحدد العلاقات فيما بينهم اثناء تفاعلهم في الحياة اليومية وهذه الخصائص والحاجات تحدد قبول وتقدير الفرد وسط الجماعة واشار جونسون الى ان الافراد حينما يكونون بحاجة الى القبول الاجتماعي لايرغبون ان يكونوا فقط كالاخرين او اعلى منهم بقليل بل اعلى بكثير او فوق المعدل وان الغرض من هذا هو استقطاب الاخرين من حولهم .(غازي ،1998:99)

وتكمن اهمية البحث الحالي بما يلي :-

1- يعد البحث الحالي دراسة رائدة في هذا المجال فهو يشكل اضافة نوعية للجانب النظري.

2- تكمن أهمية دراسة شريحة أساتذة الجامعات في المجتمع في كونهم يشكلون العمود الفقري لعملية التنمية والتحديث.

أهداف البحث: وقد هدف البحث الحالي الى تعرف :

1. مستوى "حيوية الضمير" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.

2. الفروق في مستوى "حيوية الضمير" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

3. مستوى "القبول الاجتماعي" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.

4- الفروق في مستوى "القبول الاجتماعي" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

5- العلاقة بين "حيوية الضمير" و"القبول الاجتماعي" لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس (ذكورًا وإناثًا) في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2024-2025، وتحديدًا أولئك الذين يحضرون المحاضرات الصباحية.

تعريف المصطلحات:

أولًا: حيوية الضمير. وقد عُرِّف هذا المصطلح في:

- قاموس ويبستر (1984): "إدراك المرء لوجوده الأخلاقي، وشعوره بقيمته وجدارته، والتزامه بعمله، وقدرته على تمييز ما هو مقبول أخلاقيًا، إلى جانب الشعور بالذنب والندم على ارتكاب الأخطاء."

- كوستا وماكراي (١٩٩٢): "إنها سعي الفرد ليكون واعياً، جاداً، حازماً، وذا إرادة قوية. وتتميز بالعزم على العمل والإنجاز. وهي سمة شخصية تشمل الكفاءة، والتنظيم، والشعور بالواجب، والسعي نحو الإنجاز، والانضباط الذاتي، والحكمة، مما يحفز الأفراد على تحقيق أهدافهم، ويعزز مثابرتهم، ويزيد من قدرتهم على إصدار الأحكام بشأن الصواب والخطأ." (عبد الله) (٢٠١٢: ٤٤)

- محمد (٢٠٠٠): "إنها سمة تتعلق بالتنظيم، والمثابرة، والتحكم، والتحفيز في السلوك الموجه نحو تحقيق الأهداف. أولئك الذين يتمتعون بهذه السمة يميلون إلى أن يكونوا منظمين، وجديرين بالثقة، ومثابرين، وموجهين ذاتياً، ودقيقين في المواعيد، ودقيقين في العمل، وطموحين، بينما أولئك الذين يتمتعون بهذه السمة بشكل أقل يميلون إلى الكسل، والمماطلة، والسعي وراء المتعة." (محمد: ٢٠٠٠، ٦٦)4

- كاظم (2001):-"وهو ان يتميز الفرد بالصفات :-الكفاءة ،التأني ،ضبط الذات ،كما يتميز بالامانة والايثار والتعاطف والتعاون والدقة "(كاظم ،2001:76)

- السلطاني (2000):-" هي سمة شخصية تتضمن التنظيم، والشعور بالمسؤولية، والسعي نحو النجاح. وهي تعمل على توجيه دوافع الأفراد نحو تحقيق أهدافهم، مما يجعلهم مصممين، ومثابرين، وقادرين على تقييم تجاربهم وأفعالهم من منظور الصواب والخطأ. "(السلطاني ،2000)

- التعريف النظري :-لقد تبنت الباحثة تعريف السلطاني .

- التعريف الاجرائي :-وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس حيوية الضمير .

ثانيا :-التقبل الاجتماعي :- وعرفه كل من :-

1-هورك(Harlok1977)"وهو ذلك الشخص الذي تطغى خصائصه المقبولة اجتماعيا فالتقبل الاجتماعي يحدث نتيجة استجابة الاخرين نحو شخصية الفرد بأكملها "(Harlok.1990K77)

2-كود (Good,1973)"يعني محبة الفرد من قبل اقرانه واشراكهم له في فعاليتهم"(Good.1973)

3-الخالدي (1980):-"وهو عدد استجابات التقبل او الرفض التي يحصل عليها الفرد من تقديرات زملائه "(الخالدي :88،1980)

التعريف النظري :تبنت الباحثة تعريف الخالدي .

التعريف الاجرائي :-وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس التقبل الاجتماعي .

الاطارنظري والدراسات السابقة

المحور الاول :-حيوية الضمير (conscientiousness):-

يُعدّ حيوية الضمير مورداً نفسياً أساسياً في المواقف التي تُقدّر فيها الإنجازات تقديراً عالياً، كالتعلّم والتعليم. فهو يُمثّل الدافع لإنجاز المهام. ويُشير مصطلح الضمير الحيّ إلى ضبط النفس وإدارة الاندفاعات (الحسيني، 2004، ص 66). ويشمل السلوك الموجّه نحو تحقيق الأهداف، كالكفاءة، والالتزام بالقواعد، والانضباط الذاتي، والتحكّم بالاندفاع، وأداء الواجبات على أكمل وجه، والسعي الدؤوب نحو التطوير الذاتي والتحسين، والمثابرة، والتنظيم (شوكي، 2004، ص 65).

يُمثّل حيوية الضمير عمليةً فعّالةً في تخطيط المهام وتنظيمها وتنفيذها. ويرى بعض الخبراء أن الإفراط في الضمير الحيّ قد يُولّد نزعةً نحو الكمالية تُعيق إنجاز المهام (كيرش، 1988، ص 34). إنّ التصلب، والتدقيق المفرط الذي يعيق إنجاز المهام، والانشغال التام بالتفاصيل والقواعد واللوائح والأوامر والأنظمة، كلها صفات متناقضة بوضوح، وتشكل شكلاً متطرفاً من الضمير الحي. يكرّس الأفراد ذوو الضمير الحي المفرط أنفسهم للعمل، ساعين إلى الكمال لدرجة قد لا تنتهي معها المهام، على سبيل المثال، قد يعجز المرء عن إتمام المشاريع والمهام بسبب امتلاكه معايير صارمة لا يمكن تحقيقها. وهذا يؤدي إلى نفور شديد من ارتكاب الأخطاء، واستياء من عدم الكفاءة الكاملة (علي، 2009، ص 44).

نجد أن الانخفاض المفرط في حيوية الضمير يُولّد نمطاً سائداً من المقاومة السلبية للأداء الوظيفي المناسب. وتُعبّر هذه المقاومة بشكل غير مباشر، حيث يتجنب الفرد المسؤوليات والمتطلبات من خلال التسويف والتأخير وبطء العمل وضعف الأداء والنسيان. وقد يصف المماطلون أنفسهم بأنهم ذوو كفاءة منخفضة، ويفتقرون إلى الشعور بالواجب، وإلى الحافز على الإنجاز، وإلى الانضباط الذاتي. يميل هؤلاء الأفراد إلى مواجهة صعوبة في بدء المشاريع وإنهائها، حتى عندما يدركون أهميتها (محمد، 2011، ص 87).

خصائص حيوية الضمير:

1- الضمير التأملي: إن القول بأن الضمير "الحي" (أي النشط أو السليم) هو ضمير واعٍ، لا يعني أن الفرد يفكر فيه أو يتأمله باستمرار. ففي الحالة السليمة، لا يدرك المرء عادةً وجود ضميره؛ إذ يتصرف بمرور الوقت بشكل تلقائي واعتيادي وفقاً لما يمليه عليه هذا الضمير. ومع ذلك، فعندما يشعر الفرد بالذنب، يصبح قادراً على تحديد الجوانب المحددة في ضميره التي تعرضت للانتهاك. (نولدنر، 1998، ص 77)

2- توكيد الذات: لا ينظر الفرد إلى ضميره باعتباره سلطةً حاكمةً داخل شخصيته، ولا كقوة قائمة على الإكراه أو التخويف، بل يختبره كمجموعة من المُثل العليا والمحظورات.

3- الانفتاح على النقد والتغيير: يستند الضمير الحي إلى قيم ومُثل عليا عامة تظل ثابتة طوال حياة الفرد ـــولا تتغير إلا بصعوبة بالغةـــ إلا أن السلوكيات النابعة من هذه القيم ليست جامدة أو ثابتة بشكل مطلق؛ فقد يشكك الفرد في المطالب التي يفرضها عليه ضميره عندما لا تعود هذه المطالب متوافقة مع ظروف حياته الراهنة. (كونر، 2001، ص 93)

4- التوافق مع القيم الاجتماعية السائدة: على الرغم من أن الأفراد قد يتشاركون في بعض المُثل والمحظورات الاجتماعية، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أن ضمائرهم الشخصية مطابقة تماماً لتلك القيم الاجتماعية. (خنجر، 2009)

وجهات النظر التي فسرت التقبل الاجتماعي :-

1-نظريات التحليل النفسي :- يرى فرويد في نظريته (عشق الذات) (النرجسية) لان الشخص كمية ثابتة من اللبيدو (الطاقة الشهوانية) تبدأ اللبيدو بالتوجه من شخص الفرد الى نحو الأشياء الاخرى وتكون بدايتها في الرضاعة واذا ماواجهت اعاقة فانها ترتد على الشخص ثانية وتسمى (النرجسية الثانوية) وهنا يشير فرويد الى وجود علاقة عكسية بين حب الذات وحب العالم فكلما عبر الشخص عن حبه للاخرين اكثر انخفض حبه لنفسه (2000.Burns،)

اما بالنسبة للعالم (أدلر) ان الفرد مخلوق اجتماعي تشكله البيئة الاجتماعية وافترض وجود اساليب اساسية للحياة منها المصلحة الاجتماعية ويقصد بها ان نكون مرتبطين بعضنا بالبعض الاخر منذ اليوم الاول لحياة الفرد ،،وهناك حقيقة ينبغي ان نقر بها وهي ان وهي انه لكل واحد منا حاجة للاخرين والى تعاونهم وتقبلهم له وذلك ان الفرد الذي لايتقبله الاخرون لايستطيع ان يتقبل نفسه (صالح 2012،39) وكذ لك أشار أدلر الى ان التقدير الواطيء للذات قد يعتمد على الشعور بالنقص الذي يمكن ان يكون ايجابيا اذا حصل الفرد على القبول الاجتماعي والاسناد والتشجيع ،وهذا قد يقلب مشاعر النقص والدونية ويحولها الى قوة.(علي :2005،54)

اما بالنسبة لفروم فهو يرى بان الفكرة القائلة ان حب الذات وحب الاخرين على تناقض فهي فكرة غير صحيحة وكما ان هناك مبدأ يستثني حب الذات من خصوصيات البشر وفي هذا يقول فروم ان الاراء تجاه انفسنا يجب ان تكون متوازية وبعيدة عن التنافس وان تقبل الذات لنفسه وتقبل

الاخرين له (صالح:76،2006) اما بالنسبة لهورني فقد اهتمت بالعلاقات الاجتماعية واعطتها ثقلا اكبر من القوى الفسيولوجية كعوامل مهمة في تكوين الشخصية فهي ترى ان الشخص الذي يعتقد انه غير محبب ولا مقبول من الاخرين يكون غير قادر على تقبل وحب الاخرين كما اشارت الى ان الافراد اللذين يتخلصون من قلقهم يكونون اكثر قدرة على المحبة والتسامح لانفسهم وللاخرين وان من لايحب نفسه ويتقبلها لايستطيع ان يحب ويتقبل الاخرين ونتيجة لذلك فان المجتمع والاخرين يكونون غير متقبلين له ايضا (حسين :77،2010)

2-النظرية الانسانية :- يشير روجرز الى ان الناس يمكن فهمهم على اساس الكيفية التي ينظرون بها الى انفسهم والعالم المحيط بهم ،كما يرى روجرز ان الخبرات التي يمر بها الفرد والمواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه الا تبعا لادراكه لها (ابو زيد 33،2011) ،وان حاجة الفرد الى القبول الاجتماعي من الاخرين يعني حصوله على الدفء والحب والرعاية من الافراد اللذين يدرك انهم ينظرون اليه بأحترام وتقدير وهذا يجعل الفرد متقبلا لذاته ،وينظر الى نفسه نظرة طيبة (الشناوي :88،2012) ويرى ماسلو باننا جميعا نشعر بالرغبة في ان نكون مقبولين من الاخرين لذلك فان بعضنا يشبع هذه الحاجات عن طريق علاقات الاصدقاء وبعضنا يشبعها عن طريق عائلته والبعض الاخر يشبعها عن طريق منظمات اجتماعية كما يشير الى ان عدم اشباع اي حاجة في سلم الحاجات يؤدي الى توقف تطور الشخصية عند مستوى تلك الحاجات (الصائغ :88،2000)

نظرية التعلم الاجتماعي :-

باندورا وولترز:-(Bandura and Willters)

ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده ان الانسان كائن اجتماعي يتاثر باتجاهات الاخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم ،فضلا عن تعلمه عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدهم (الرواف :99،200)وان التعلم الذي يتعلم عن طريق نماذج ايجابية ذات قبول اجتماعي عالي يؤدي الى اكتساب الشخص صفات ايجابية يشعر بتقبل ذاته وتقبل الاخرين له كما يرى باندورا ان الميل لتقليد النماذج يحدث بسبب التعزيز الذي يحصل عليه النموذج ووفقا لهذه النظرية فان الافراد يتعلمون تطوير اعتقادهم بفعالية قدراتهم من خلال خبراتهم للحصول على القبول الاجتماعي

نظرية فستنجر :- صاغ فستنجر نظريته على اساس ان الفرد دائما يسعى للحصول على القبول الاجتماعي ويبذل كل جهوده لتفادي الرفض الاجتماعي عن طريق الالتزام والمسايرة لمعايير الجماعة (زهران :77،2000) كما يرى فستنجر ان التناشز المعرفي باعتباره وصفا غير مريح للفرد لذلك فان جهودا كبيرة تبذل من اجل الوصول الى حالة الانسجام والتوافق وتجنب كل المواقف التي تستثير التناشز وهذا يعد دافعا للسلوك يسعى الفرد من خلاله للتخلص منه وفي المواقف الاجتماعية عندما يكون الفرد في حالة من عدم التوافق والانسجام مع نفسه او مع المجتمع الذي يعيش فيه لذلك فهو يسعى لاستعادة توازنه عن طريق التفكير (حافظ :33،2000) .

وقدم فستنجر المباديء الاساسية لنظريته على شكل فرضيات في تفسيرها لجوانب متعددة من السلوك الاجتماعي للفرد اذ تمثل الفرضية الاولى الاساسية لنظريته والتي تنص على ان للاشخاص دافعا اساسيا لتقدير ذاتهم وان هناك صفات لايمكن تقدير الذات عليها الا بالمقارنة بالاخرين منها النجاح ،الصداقة ،الذكاء ،التفوق ،لذا فان هذا الدافع للمقارنة الاجتماعية يؤدي الى التجاذب مع الاخرين والشعور بالقبول الاجتماعي ،ونصت الفرضية الثانية على ان الاشخاص يحاولون تقويم ادائهم وقابلياتهم وقدراتهم ،اي انهم بحاجة لمعرفة مدى صحة افكارهم وقدراتهم ،فأذا كان هذا التقييم عاليا فانه يؤدي الى الرضا والقبول وفي حال تعذر ذلك فان الفرد يلجأ الى الواقعية الاجتماعية وهي مقارنة نفسه بالاخرين ،اذ تصبح اراء الاخرين وقابلياتهم وما يمتلكون من خصائص معيارا للمقارنة يستند اليها الفرد لمعرفة نفسه ومدى تقبله

نظرية شوتز :- ويرى شوتز ان العلاقات الاساسية بين الاشخاص تعبر عن خصائص شخصية معينة تحدد العلاقات فيما بينهم اثناء تفاعلهم في الحياة اليومية ،وهذه الخصائص والحاجات تحدد قبول وتقدير الفرد وسط الجماعة وهذه الحاجات تتكون في مرحلة الطفولة على وفق اساليب المعاملة الوالدية وفيما يلي توضيح لتلك الحاجات .اولا :-الحاجة الى الاحتواء :-وتعني حاجة الفرد لان يكون بصحبة الاخرين وتعبر عن نفسها من خلال السلوك مثل القدرة على جذب الانتباه والقبول الاجتماعي واقامة الصداقات ، ثانيا:-السيطرة :-وتعني قدرة الفرد على اتخاذ قرارات اثناء عملية التفاعل الاجتماعي مع الاخرين دون الانصياع لهم مع الحفاظ على العلاقة بهم فأذا كانت الحاجة قوية فأن الفرد يحصل على قبول اجتماعي مناسب ،ثالثا :-العاطفة :- وتعني ان العلاقات الشخصية بين الافراد تقوى بواسطة الحب فالشخص الذي يكون بحاجة قوية الى العاطفة والحنان هو الشخص الذي يميل الى عقد الصداقات .

دراسات تناولت حيوية الضمير :-

دراسة أجراها الظاهر والناهلي (2013): (أنماط التفكير التركيبية، والمثالية، والعملية، والتحليلية، والواقعية، وعلاقتها بسمات الشخصية الأساسية، والعامل المعرفي، والقدرة على فهم قواعد المنطق، والحساسية للمشكلات) لدى عينة من الطلاب. تألفت العينة من 60 طالبًا وطالبة. توصل البحث

إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة بين أنماط التفكير وبعض سمات الشخصية الأساسية، باستثناء العلاقة بين النمط العملي والحساسية للمشكلات. لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المتغيرات. (الظاهر والنهيلي (2013)

دراسة جابر (2015): (مرونة الانا وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب الجامعة) تكونت عينة البحث من 200 طالب وطالبة من طلاب السنة الرابعة في كلية التربية بالجامعة المستنصرية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة اتسموا بسمة "الضمير الحي" (Conscientiousness)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات هذه السمة تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص (خنجر، 2007، ص 88).

-3دراسة النواجة (2018))(الالتزام الديني وحيوية الضمير لدى طلاب الجامعة) هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الالتزام الديني وحيوية الضمير، والتحقق من العلاقة بينهما، وتحديد مساهمة الالتزام الديني في التنبؤ بحيوية الضمير، والكشف عن الفروق في الالتزام الديني وحيوية الضمير وفقًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث، إناث). طُبقت أدوات الدراسة على عينة مكونة من 185 طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من الالتزام الديني وقوة الضمير، وارتباط إيجابي بينهما. كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بقوة الضمير من خلال الالتزام الديني، ووجود اختلافات في الالتزام الديني وقوة الضمير تبعًا للجنس، لصالح الذكور. (النواجة، 2018)

دراسات تناولت التقبل الاجتماعي :-

1-دراسة الجبوري (2007):- (صورة الجسم وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة)

وهدفت الدراسة الى التعرف على صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ولاجل تحقيق أهداف البحث تمت الاستعانة بأداة القياس لصورة الجسم بعد ان استخرج لها الصدق والثبات ،اذ بلغ الثبات لمقياس صورة الجسم بطريقة اعادة الاختبار (10،81)اما فيما يخص مقياس القبول الاجتماعي فتم اعداد أداة بعد ان استخرج لها الخصائص السايكومترية من صدق وثبات واستخرج الثبات للمقياس فبلغ (0،77) من وجهة نظر الذات ، اما الثبات من وجهة نظر الاخرين فبلغ (0،86)وطبقت الاداتان على عينة قوامها (400)فرد بواقع (263)طالبا وبواقع (137)طالبة من جامعة القادسية ،واسفرت النتائج ان لافراد العينة مستوى عاليا من صورة الجسم والقبول الاجتماعي ،ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير (الجنس ،التخصص الدراسي ،المرحلة)في العلاقة بين صورة الجسم والقبول الاجتماعي (الجبوري ،2007:351)

دراسة حنفي (2007):- (التقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين)تكونت عينة الدراسة من (180)طالب وطالبة ممن تتراوح اعمارهم مابين (12-16)عاما وتم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات مجموعة الصم تكونت ممن (60)طاالب وطالبة ومجموعة ضعاف السمع تكونت من (60ومجموعة العاديين تكونت من (60)طالب وطالبة وتوصلت الدراسة الى ان درجة التقبل الاجتماعي تختلف لدى كل من المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين الى التفاعل مع متغير الاعاقة والجنس (حنفي ،20007:34)

الفصل الثالث إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي، اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

أولًا: مجتمع البحث يتطلب تحديد مجتمع البحث الأصلي ومكوناته الأساسية الدقة والوضوح، تمهيدًا لاختيار العينة الأولية .ويتكون مجتمع البحث من 393 عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، من كلا الجنسين، وفي التخصصات العلمية والأدبية، للعام الدراسي –2024 2025، كما يوضح الجدول (1)

جدول (1) أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، موزعين حسب الجنس

التخصص	النوع		المجموع
	ذكور	اناث	
انساني	85	74	159
علمي	105	129	234
المجموع	190	203	393

ثانيًا: عينة البحث: يقتصر البحث الحالي على أساتذة كلية التربية الأساسية، أقسام اللغة العربية، والتاريخ، والعلوم، والرياضيات، من كلا الجنسين (ذكورًا وإناثًا)، بإجمالي ١٠٠ أستاذ ومئة أستاذة. تم اختيار العينة عشوائيًا، كما هو موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢).توزيع أعضاء عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس والتخصص

التخصص	القسم	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
انساني	اللغة العربية	25	25	50
	تاريخ	25	25	50
علمي	العلوم	25	25	50
	رياضيات	25	25	50
المجموع		100	100	200

ثالثا :-أدوات البحث

اولا :- مقياس حيوية الضمير

1. إعداد فقرات الأداة: قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة بهدف تطوير فقرات مقياس حيوية الضمير، وأسفرت هذه المراجعة عن تجميع 38 فقرة. وقد اعتمدت الباحثة تدريجًا خماسيًا لتقييم الفقرات ضمّن الخيارات الآتية: موافق بشدة، وموافق، وموافق إلى حد ما، وغير موافق، وغير موافق بشدة، بحيث تراوحت الأوزان الممنوحة بين 1 و5.
2. صياغة تعليمات الأداة: اهتمت الباحثة بأن تتسم تعليمات المقياس بالوضوح والبساطة، مع التأكيد على ضمان سرية إجابات المشاركين بحيث لا يطّلع عليها أحد سوى الباحثة، وعلى ضرورة عدم الإفصاح عن هوية المشارك.

3. استطلاع رأي الخبراء: لتحديد مدى صحة كل بند وتقييم وضوح التعليمات، عرضت الباحثة المقياس، مع تعليماته وطريقة احتساب الدرجات (الملحق 1)، على مجموعة من خبراء علم النفس (الملحق 2). قامت الباحثة بتحليل هذه الإجابات باستخدام النسب المئوية، وبناءً على آراء الخبراء، تم حذف بندين. واعتُبرت البنود التي حظيت بموافقة 80% أو أكثر من الخبراء صالحة. يعرض الجدول 3 آراء الخبراء حول صلاحية المقياس.

الجدول 3: آراء الخبراء حول صلاحية بنود مقياس حيوية الضمير

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 12، 14، 15، 16، 17، 20، 21، 22، 27، 29، 30، 35، 36، 37، 6، 40،	10	%100	-	-
2	، 18، 19، 28، 10،33، 25، 26، 31، 34، 11، 13، 23، 38	8	%80	1	%20
3	24,32	7	% 70	3	% 30

وبذلك تم حذف فقرتين وفقا لاراء الخبراء والابقاء على (36)فقرة

٤. الإجراءات الإحصائية لتحليل بنود المقياس:

أ. منهج المجموعتين المتطرفتين: لتحليل بنود مقياس حيوية الضمير، قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة مكونة من ٢٢٠ أستاذًا وأستاذة من كلية التربية الأساسية. بعد جمع درجات إجابات كل مشارك على بنود المقياس لحساب الدرجة الإجمالية لكل فرد في العينة، رُتبت الدرجات

تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى. وللحصول على مجموعتين بأكبر حجم ممكن وأكبر تباين ممكن، وبتوزيع قريب من التوزيع الطبيعي، تم اختيار ٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و٢٧٪ من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات. وبما أن إجمالي حجم العينة للتحليل كان ٢٢٠ استمارة، فإن نسبة (٢٧٪) كانت ٥٩ استمارة في كل مجموعة، وبالتالي كان عدد الاستمارات التي تم تحليلها ١١٨ استمارة. بعد تحليل بنود المقياس باستخدام اختبار t للعينات المستقلة لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا، تمت مقارنة قيمة t المحسوبة لكل بند بقيمة t الجدولية. وتبين أن بندين غير صالحين: البندان (26) و(33)، كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4): معاملات التمييز لبنود مقياس حيوية الضمير باستخدام المجموعتين العليا والدنيا.

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	4.61	11	5082	21	5.17	31	6.45
2	4.31	12	6.67	22	4.72	32	3.73
3	3.83	13	5.19	23	4.02	*33	1.75
4	5.08	14	6.75	24	5.43	34	6.12
5	3.66	15	4.75	25	4.72	35	3.77
6	4.90	16	2.70	*26	1.12	36	6.20
9	4.85	19	3.74	29	6.15		
10	4.59	20	3.73	30	6.34		

بلغت القيمة التائية الجدولية (1.960) عند درجة حرية مقدارها (118) ومستوى دلالة (0.05).

ب. أسلوب الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة على معامل ارتباط بيرسون لحساب قوة العلاقة بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بغرض التحقق من الاتساق الداخلي للبنود. وقد جرى فحص دلالة معاملات الارتباط هذه عبر مقارنتها بالقيم الجدولية المقررة لدلالة معاملات الارتباط. وأظهرت النتائج أن جميع المعاملات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 ما عدا البندين (26 و33) فلم يكونا دالين إحصائيًا عند المستوى ذاته. ويتضح ذلك في الجدول (5).

الجدول (5): معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمقياس حيوية الضمير

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.80	11	0.49	21	0.87	31	1.66
2	0.86	12	0.87	22	0.85	32	0.78
3	0.79	13	0.85	23	0.76	*33	0.14
4	0.94	14	0.81	24	0.78	34	0.89
5	0.89	15	0.87	25	0.97	35	0.86
6	0.78	16	0.49	*26	0.16	36	0.83
9	0.75	19	0.82	29	0.77		
10	0.84	20	0.79	30	0.79		

٥. صلاحية المقياس: أظهر مقياس حيوية الضمير صدقا ظاهريا. وقد تأكد هذا النوع من الصلاحية عندما عُرضت بنود المقياس، مع تعليماته وبدائله، على مجموعة من خبراء علم النفس الذين أقروا صلاحية بنود المقياس وتعليماته وبدائله، كما ذُكر سابقًا.

٦. مؤشرات الثبات: حُدد ثبات مقياس حيوية الضمير باستخدام طريقتين:

أ. إعادة الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل الموثوقية. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠) أستاذًا وأستاذة من كلية التربية الأساسية، وأُعيد تطبيق المقياس عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول. تشير الدراسات إلى أن الفترة الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني تتراوح عادةً بين أسبوع وأسبوعين، وذلك تبعًا لطبيعة الظاهرة. ثم حُددت العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والذي بلغ (٠.٨٩). تُعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ب. طريقة التجزئة النصفية (الاتساق الداخلي): في هذه الطريقة، قُسّمت البنود إلى نصفين، يتكون كل نصف من 18 بندًا. استند التقسيم إلى بنود فردية وبنود زوجية. بعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار، وُجد أنه 0.81. ولأن معامل الارتباط المستخرج كان لنصف واحد من الاختبار، فقد عُدّل باستخدام معادلة سبيرمان-براون. بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام هذه الطريقة 0.89، وتُعتبر هذه القيمة مقبولة مقارنةً بالدراسات السابقة.

مقياس حيوية الضميربصيغته النهائية

تكوّن مقياس حيوية الضمير في صورته الأولية من (36) فقرة، وبعد إخضاع فقراته لإجراءات التحليل والتحقق من صلاحيتها تم حذف فقرتين، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (34) فقرة. واعتمد المقياس على مدرج خماسي للاستجابة يتضمن البدائل الآتية: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، أرفض، أرفض بشدة)، وتتراوح أوزان البدائل بين (1–5) درجات، إذ يمنح بديل «أوافق بشدة» خمس درجات، و«أوافق» أربع درجات، و«أوافق نوعاً ما» ثلاث درجات، و«أرفض» درجتين، و«أرفض بشدة» درجة واحدة. وبناءً على ذلك، تبلغ أعلى درجة كلية للمقياس (170) درجة، وأدنى درجة (34) درجة، في حين يبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (102) درجة. وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لقبول الفقرات عند عرضها على الخبراء.

طريقة تصحيح مقياس حيوية الضمير

تتم عملية تصحيح مقياس حيوية الضمير من خلال إعطاء المستجيب درجة تتراوح بين (1–5) لكل فقرة بحسب البديل الذي يختاره؛ إذ يحصل البديل «أوافق بشدة» على (5) درجات، و«أوافق» على (4) درجات، و«أوافق نوعاً ما» على (3) درجات، و«أرفض» على (2) درجتين، و«أرفض بشدة» على (1) درجة واحدة. وبعد ذلك تُجمع درجات جميع الفقرات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس. وتتراوح الدرجة الكلية بين (34–170) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى حيوية الضمير، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى حيوية الضمير.

ثانيا :- مقياس التقبل الاجتماعي :-

1. إعداد بنود المقياس: لإعداد بنود مقياس القبول الاجتماعي، كان من الضروري الرجوع إلى الأدبيات والدراسات في مجال القبول الاجتماعي ضمن إطار نظري محدد. كان هذا أساسيًا لتطوير وصياغة البنود اللازمة مبدئيًا، وهي خطوة جوهرية في بناء المقياس. جُمعت 38 بندًا، واستخدمت الباحثة مقياسًا خماسي النقاط (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة) لتقييم كل بند. تراوحت الأوزان من 1 إلى 5.

2. استطلاع رأي الخبراء: لتحديد مدى صلاحية كل بند في المقياس وتقييم وضوح التعليمات، عرضت الباحثة المقياس، مع تعليماته وطريقة احتساب الدرجات (الملحق 3)، على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس (الملحق 2). بعد أن قدم الخبراء ردودهم وملاحظاتهم على بنود المقياس، حللت الباحثة هذه الردود باستخدام النسب المئوية. وبناءً على آراء الخبراء، حُذف بند واحد. يُعتبر البند الذي يحظى بنسبة موافقة 80% أو أعلى من الخبراء صالحًا. يوضح الجدول (6).

الجدول (6) آراء الخبراء حول صلاحية المقياس

ت	أرقام الفقرات	الموافقون		المعارضون	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	1,3,4,6,8,9,10,12,13,15,18,19,20,21,22,23,24,27,28 29,30,36,37,38,	10	%100	-	-
2	2,5,7,11,14,16,25,26,31,32،33,34,35	8	%80	1	%20
3	17	7	% 70	3	% 30

وبذلك تم حذف فقرة واحدة وفقا لاراء الخبراء والابقاء على (37)فقرة

3. الإجراءات الإحصائية لتحليل بنود المقياس:

أ. منهج المجموعتين المتطرفتين: لتحليل بنود مقياس القبول الاجتماعي، قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينة مكونة من 220 أستاذًا وأستاذة من كلية التربية الأساسية. بعد جمع درجات إجابات كل مشارك على بنود المقياس لحساب الدرجة الإجمالية لكل فرد في العينة، رُتبت الدرجات تنازليًا من الأعلى إلى الأدنى. وللحصول على مجموعتين بأكبر حجم ممكن وأكبر تباين ممكن، وبتوزيع يقترب من التوزيع الطبيعي، تم اختيار 27% من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و27% من الاستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات. وبما أن إجمالي حجم العينة للتحليل كان 220 استمارة، فإن نسبة 27% كانت 59 استمارة في كل مجموعة. وبالتالي، كان عدد الاستمارات التي تم تحليلها 118 استمارة. وباستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين، تمت مقارنة قيمة t المحسوبة لكل بند مع قيمة t الجدولية. وبناءً على ذلك، تم حذف البند (10)، كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

معاملات التمييز لبنود مقياس القبول الاجتماعي باستخدام المجموعتين العليا والدنيا

ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة	ت	قيمة T المحسوبة
1	4.77	13	3.44	25	5.47
2	3.85	14	4.12	26	4.13
3	4.32	15	8.35	27	2.63
4	4.28	16	4.58	28	3.92
5	5.38	17	3.73	29	3.70
6	6.12	18	5.89	30	5.62
7	4.54	19	4.80	31	4.45
8	4.08	20	7.08	32	3.47
9	5.07	21	5.40	33	3.36
10*	1.28	22	4.89	34	2.87
11	4.65	23	4.54	35	3.25
12	3.95	24	3.98	36	3.10
				37	2.88

وهي أدنى من القيمة الجدولية للتوزيع التائي عند درجة حرية (116) ومستوى دلالة (0.05) البالغة (1.960).

ب. أسلوب الاتساق الداخلي: اعتمد هذا الأسلوب في فحص الاتساق الداخلي للبنود على حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، ثم جرى التحقق من دلالة هذه المعاملات عبر مقارنتها بالقيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط. وقد جاءت جميع المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 فيما عدا بندًا واحدًا لم يبلغ مستوى الدلالة عند 0.05، كما يتضح من الجدول (8).

الجدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمقياس القبول الاجتماعي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0.46	13	0.35	25	0.40
2	0.44	14	0.34	26	0.38
3	0.39	15	0.42	27	0.42
4	0.42	16	0.45	28	0.38
5	0.44	17	0.41	29	0.56
6	0.45	18	032	30	0.55
7	0.38	19	0.44	31	0.42
8	0.35	20	0.41	32	0.43
9	0.41	21	0.38	33	0.50
10*	0.13	22	0.45	34	0.32
11	0.50	23	0.44	35	0.38
12	0.60	24	0.43	36	0.40
				37	0.63

٤. صلاحية المقياس: أظهر مقياس القبول الاجتماعي صلاحية ظاهرية. وقد تأكد هذا النوع من الصلاحية عندما عُرضت بنود المقياس، بالإضافة إلى مجالاته وتعليماته وبدائله، على مجموعة من خبراء علم النفس الذين أقروا صلاحية بنود المقياس وتعليماته وبدائله، كما ذُكر سابقًا.

٥. مؤشرات الثبات: أ. إعادة الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لتحديد معامل الموثوقية. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٥٠ أستاذًا وأستاذة من كلية التربية الأساسية، وأُعيد تطبيق المقياس عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول. تشير الدراسات إلى أن الفترة الفاصلة بين التطبيقين الأول والثاني تتراوح عادةً بين أسبوع وأسبوعين، وذلك تبعًا لطبيعة الظاهرة. ثم تم تحديد العلاقة بين درجات التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والذي بلغ ٠.٨٤. تُعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ب. أسلوب التجزئة النصفية (الثبات الداخلي): اعتمد هذا الأسلوب على تقسيم عبارات الاختبار إلى شطرين، كل شطر يضم 18 عبارة، حيث تم التقسيم على أساس العبارات الفردية مقابل الزوجية. وبعد استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الشطرين، ظهرت قيمته عند 0.78. ونظرًا لأن هذا المعامل يعكس نصف الاختبار فحسب، جرى تصحيحه عبر معادلة سبيرمان-براون. وقد أسفرت هذه الطريقة عن معامل ثبات للمقياس قدره 0.87، وهي قيمة تُعد مقبولة عند مقارنتها بالدراسات السابقة.

مقياس التقبل الاجتماعي الصيغة النهائية

تكوّن مقياس التقبل الاجتماعي في صورته النهائية مكوناً من (36) فقرة. واعتمد المقياس مدرجاً خماسياً للاستجابة يتضمن البدائل: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق نوعاً ما، أرفض، أرفض بشدة)، وبأوزان تتراوح بين (1–5) درجات. وعليه، تبلغ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (180) درجة، وأدنى درجة (36) درجة، ويبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (108) درجة.

طريقة تصحيح مقياس التقبل الاجتماعي

تتم عملية تصحيح مقياس التقبل الاجتماعي بإعطاء المستجيب درجة تتراوح بين (1–5) لكل فقرة بحسب استجابته، إذ يحصل البديل «أوافق بشدة» على (5) درجات، و«أوافق» على (4) درجات، و«أوافق نوعاً ما» على (3) درجات، و«أرفض» على (2) درجتين، و«أرفض بشدة» على (1) درجة واحدة. وبعد الانتهاء من الإجابة عن جميع الفقرات، تُجمع درجات الفقرات السبع والثلاثين للحصول على الدرجة الكلية للمقياس. وتتراوح الدرجة الكلية بين (36–180) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى التقبل الاجتماعي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى التقبل الاجتماعي.

رابعًا: التطبيق النهائي: بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث الحالية (الملحق 5/4)، طُبقت على عينة بحثية مختارة مكونة من 200 أستاذ من كلية التربية الأساسية. حرصت الباحثة على توزيع المقاييس تحت إشرافها، وطلبت من الأساتذة قراءتها بعناية والإجابة عليها باختيار أحد البدائل التي تنطبق عليهم، بحرية تامة، إذ لن يطلع على إجاباتهم أحدٌ سواها، وستساهم إجاباتهم في دعم الباحثة والبحث العلمي.

خامسًا: الأساليب الإحصائية: لمعالجة بيانات هذا البحث، استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

1- اختبار T لعينة واحدة

2- اختبار T لعينتين مستقلتين

3- معامل ارتباط بيرسون

4- معادلة سبيرمان-براون

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولا : عرض النتائج ومناقشتها

يعرض هذا الفصل نتائج البحث الحالي، على النحو التالي:

1. تعرف حيوية الضمير لدى أساتذة كلية التربية الأساسية.

بلغ متوسط درجات عينة البحث على مقياس حيوية الضمير 124.712، بانحراف معياري قدره 7.356 وكان المتوسط المفترض 102 بعد تطبيق اختبار t لعينة واحدة، كانت قيمة t المحسوبة 43.665، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 199 يشير هذا إلى أن أساتذة كلية التربية الأساسية يتمتعون بحيوية الضمير، كما هو موضح في الجدول(9)

الجدول (9): اختبار t لدلالة الفروق بين متوسط درجات حيوية الضمير والمتوسط المفترض للعينة.

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
اساتذة	200	124.712	7.356	102	43.665	1.96	ذات دلالة

١. تعرف الفروق في مستوى حيوية الضمير وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

بلغ متوسط درجات عينة الأساتذة الذكور من كلية التربية الأساسية على مقياس الضمير الحيّ ١١٧,٤٣٣، بانحراف معياري قدره ١٠,٤١١ أما متوسط درجات عينة الإناث على المقياس نفسه فبلغ ١١١,٨٦٦، بانحراف معياري قدره ٨,٩٠٠ بعد تطبيق اختبار t للعينات المستقلة، كانت قيمة t المحسوبة ٢,٢٢٦، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠٥, بدرجة حرية ١٩٨ يشير هذا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى حيوية الضمير ، لصالح الذكور. يوضح الجدول(١٠) هذا الأمر.

الجدول ١٠: اختبار t لدلالة الفروق بين متوسطات درجات حيوية الضمير بناءً على متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	100	117.433	10.411			ذات دلالة
اناث	100	111.866	8.900	2.226	1.960	

يوضح الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث عند مستوى (0.05)، حيث كانت قيمة t المحسوبة (2.226) أكبر من القيمة الجدولية (1.960) ولصالح الذكور، مما يعني أن الذكور لديهم حيوية ضمير أكبر من الإناث.

3- التعرف على التقبل الاجتماعي لدى اساتذة كلية التربية الاساسية .

بلغ متوسط درجات عينة البحث على مقياس القبول الاجتماعي 114.650، بانحراف معياري قدره 10.479، بينما كان المتوسط المفترض 110. بعد تطبيق اختبار t لعينة واحدة، كانت قيمة t المحسوبة 8.986، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 199. يشير هذا إلى أن أساتذة كلية التربية الأساسية يتمتعون بالقبول الاجتماعي، كما هو موضح في الجدول 11.

الجدول 11: اختبار t لدلالة الفروق بين متوسط درجات القبول الاجتماعي والمتوسط المفترض للعينة

نوع العينة	**العدد**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**الوسط الفرضي**	**القيمة التائية المحسوبة**	**القيمة التائية الجدولية**	**مستوى الدلالة0.05**
اساتذة	**200**	**114.650**	**10.479**	**108**	**8.986**	**1.96**	**ذات دلالة**

1. التعرف على الفروق في التقبل الاجتماعي على وفق متغير الجنس(ذكور –اناث)

بلغ متوسط درجات القبول الاجتماعي لعينة الأساتذة الذكور من كلية التربية الأساسية 109.889، بانحراف معياري قدره 6.980. أما متوسط درجات القبول الاجتماعي لعينة الأساتذة الإناث على المقياس نفسه فكان 110.234، بانحراف معياري قدره 5.765. بعد تطبيق اختبار t للعينات المستقلة، كانت قيمة t المحسوبة 0.381، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى 0.05 ودرجة حرية 198. يشير هذا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في القبول الاجتماعي، كما هو موضح في الجدول 12.

الجدول 12: اختبار t لدلالة الفروق بين متوسط درجات القبول الاجتماعي وفقًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	100	109.889	6.980			غير ذات دلالة
اناث	100	110.234	5.765	0.381	1.960	

٢. تعرف العلاقة بين حيوية الضمير والقبول الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، ولتحديد ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الضمير الحي والقبول الاجتماعي)، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كأداة إحصائية. وقد وُجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات المشاركين على مقياس الضمير الحي ودرجاتهم على مقياس القبول الاجتماعي. بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين ٠.٨٨، وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥.

ثانيًا: التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. تعزيز أهمية الضمير الحي والقبول الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من أداء أدوارهم الموكلة إليهم بفعالية.

٢. ضرورة اختيار أعضاء هيئة تدريس مؤهلين تربويًا ويتمتعون بالضمير الحي.

ثالثًا: التوصيات: استكمالًا وتطويرًا للبحث الحالي، تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات، مثل:

1. قياس حيوية الضمير وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى.
2. دراسة العوامل المؤثرة في حيوية الضمير.
3. دراسة العلاقة بين حيوية الضمير وأنماط الشخصية لدى أعضاء هيئة التدريس.

المصادر

أحمد, قاسم ريشان(2001). الانانية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلبة الاعدادية ،مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية.

احمد , حسين ،(2008) الكراس التوجيهي في الارشاد التربوي, مجلة العلوم التربوية , العدد السابع , المجلد الأول

براء ,عبد الصمد (2014). الشعور بالسعادة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة: رسالة ماجستير غير منشورة.

محمد ابراهيم (2011). العوامل المؤثرة في حيوية الضمير ، المجلة العربية للإدارة مج 12 ، ع 3

محمد ،محمود،(2000). الاثار الايجابية للشخصية التي تمتلك ضميرا حيويا .المجلة العربية ،ط3،

محمد (009).حيوية الضمير الانساني واهميته للفرد ،ط 2،

حسان ,حسن و الصياد ,عبد العاطي (1986). البناء العاملي لأنماط القيادة التربوية وعلاقته بحيوية الضمير،دراسة تحليلية .

الحنيطي ، ايمان محمد علي (2000م) دراسة القيم الاخلاقية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا

الحيدري ،احسان علي عبد الامير ،(2008)طبيعة ودور الضمير في شخصية الفرد ،ط3.

الخزاعي ,علي صكر جابر (2002)الامن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة , كلية التربية ، جامعة القادسية ، رسالة ماجستير(غير منشورة).

شاهين ،سارة محمد،(2017)التدين وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،كلية التربية ،رسالة غير منشورة .

الشريدة ,هيام نجيب (2002). بعض العوامل المؤثرة في مستوى التقبل الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس عن الخدمات المقدمة لهم في جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد الرابع عشر - العدد الثاني

سيد أحمد ،عوض عوض ،(2017)كمالية السعي الايجابي وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية.

الشيخ ، جواد محمد ,شرير,عزيزة عبد الله (2008). اليقظة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمين ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد السادس عشر، العدد الأول

الطيب, ايهاب محمود (2008):- اثر المناخ التنظيمي على التقبل الاجتماعي, رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التجارة الجامعة الاسلامية, غزة , غير منشورة .

الظاهر،زكريا محمد واخرون،(2002)مباديء القياس والتقويم في التربية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن .

العاجز ، فؤاد و نشوان ,جميل (2004). عوامل يقظة الضمير وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول ، كلية التربية - الجامعة الإسلامية .

عبد الله،حيدر ثابت خلف ،(2012)التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بحيوية الضمير،رؤية نظرية ،مجلة الفلسفة .

عبد الباقي, صلاح الدين محمد (2004):- الرضا عن الذات وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية, الدار الجامعية , الاسكندرية.

عبد الوهاب ، علي محمد ، (2000) ، ادارة الافراد والعلاقات الانسانية ، مكتبة عين شمس ، القاهره .

العبادي ،هدى عباس فيصل ،(2010)،الاغتراب النفسي وعلاقته بيوية الضمير لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستيرغير منشورة .

علي،محمد كاظم ،(2012)دراسة مقارنة في سلوك التفاوض بين المنفتح والمنغلق ،بحث مقدم الى كلية الاداب ،جامعة بغداد .

العتيبي ، ابراهيم، (1992) علاقة بعض المتغيرات الشخصية بالتقبل الاجتماعي، مجلة الادارة العامة ، معهد الادارة العامة ، الرياض.

العكش,فوزي عبدالله والحسين , أحمد مصطفى(2008) التقبل الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات الاخرى لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة والحكومية في الأردن: دراسة مقارنة لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإدارية,مجلة المنارة، المجلد 14، العدد 1.

العمر ،عبدالله بن ممد،(2009)قيم الاسلام الخلقية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الشارقة ،الامارات العربية المتحدة .

العيسوي ، عبد الرحمن . (1999) . فن الأرشاد والعلاج النفسي . بيروت : دار الراتب الجامعية .

غازي , سيد محمد (1998):- ادارة الصراعات التنظيمية كاحد العوامل المحددة لكفاءة الادارة العليا في المنظمة , المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة , جامعة عين شمس , العدد الاول .

الفالح ، نايف بن سليمان ، (2001) ، ثقافة الضمير وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية في الاجهزة الامنية ، رسالة ماجستير .

القبلان ، يوسف محمد،(2000) ، آثار التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بيقظة الضمير في المملكة العربية السعودية ، معهد الادارة العامة ، الرياض .

ماجد، نور،(2018)حيوية الضمير وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية ،جامعة القادسية .

محمد ،عباس وعيد ،(2019)الوعي الاخلاقي وعلاقته بأسلوب تسلط الوالدين لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،مجلد 16،عدد 16.

محمد ،أبو حادو ،صالح علي،(2007)،سايكولوجية التنشئة الاجتماعية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.

محيسن ، وجدي احمد ، (2004) ، مدي رضا موظفي وكالة الغوث العاملين في وكالة الغوث بقطاع غزة عن انظمة التعويض والحوافز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة)

معوض ،خليل ميخائيل ،(2000)علم النفس الاجتماعي ،دار الفكر الجامعي ،ط2.

المعمر ,منصور محمد (1993). الالتزام الاخلاقي لدى الموجهين التربويين والموجهات التربويات وعلاقته بأدائهم الوظيفي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة الملك سعود

هويدي ،عادل محمد ،(2002)مصادر السعادة المدركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين.

Becker , M . H ; Haefner , D . and Miman , L . A . (1977) . The Health belief Model in the Prediction of dietary comPliance : Afield Experiment . Journal of thealth and Social behaviour , 189 , 66 – 348 .

Conner , M . and Norman , P .(2001) . Predicting Health Behaviour . Open University Press . UK

Feldman , R . S. (1999). Health Psychology , Stress , Coping and Health . New York : McGraw - Hill college University Massachusetts

Ferber, V. (1979). Gesundheitsverhalten. In: J. Siegrist, A. Hendel-Kramer, Wege zum Arzt, Ergebnisse medizinsoziologischer Untersuchungen zur Arzt-Patient-Beziehung (S. 7-23). München: Urban und Schwarzenberg.

Kaplan , R . M : Salliss , J . F . & patterson , T . L .(1994) . Health and Buman behaviour . New York ; McGraw .

Kirch , J . P . (1988) . Effects of threatening communications and mothers health beliefs on weight change in obese children . Journal of behavioural medicine , 2 , 248 –254 .

Lvancevch ,&Mattwson (2002):- Management human resources ,productivity, Quality of work life – profits .

Macneil, (1993) , Implemintg Management an overview , job satisfaction , San Diego :phe.fforUSA,1992,p.3758

Newsterm J.W and Davis .K Organizational Behavior , MC- Grow- Hill ,Inv 1994,p.314

Noeldner, W. (1989). Gesundheitspsychologie – Grundlagen und Forschungskonzepte. In: D. Rüdiger, W. Nöldner, D. Hang, empirische Beiträge (S. 11-20). Regensburg: S. Roderer Verlag .

Rogers , R . (1985) . Attitude Chang and in formation processing fear appeals . New York .

Rogers , R . W . (1993) . Cognitive and physiological process in Fear – pased attitude chang : Arevised theory of protection motivation .New York : Guil ford Press

Rogers , R . W . (1997) . Deindividuation and anger – mediated interracial aggression : unmasking regressive . Journal of social psychology , vol . 5 . pp . 596 – 604 . New York .

Schwarzer , R . (1994) . Self – efficacy in the adoption and maintenance of health behaviours : theoretical approches and anew model in control of action . washingtion , DC : Hemisphere , 217 – 43 .

Self , C . A . and Rogers , R . W . (1993) . Coping with threats to health : effects of persuasive appeals on depressed . normal and antisocial Personalities . Journal of Behavioral Medicine , 13 . 343 – 353 .

Sheeran , P . & Abraham , C . (2002) . the health belife model . New York .

Taylor , S . E . (1995) . Health Psychology .Tokyo : Toronto

Troschke, J. V. , Kupke, R. , Gutjahr, O., Kluge, M. , Stünzner, W. V., Wiche, E. (1985). Die Soziokulturelle Prozeßevaluation der Deutschen Herz-Kreislauf-Präventions-Studie, DHP I. Theoretische Grundlagen zur Erklärung Gesundheitsbezogener Verhaltensweisen. Prävention, 8(2), 35-41.